

المجلس 08 | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي يرحمه الله تعالى في جامعه باب ما جاء في السجدة في النجم قال حدثنا هارون ابن عبد الله البزار والبغدادي - [00:00:00](#) قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا ابي عن زيوبا عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سجد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيها - [00:00:22](#) يعني النجم والمسلمون والمشركون والجن والانس قال وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنهما قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون السجود في سورة النجم - [00:00:38](#) وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وغيرهم ليس في المفصل سجدة وهو قول مالك ابن انس والقول الاول اصح وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق - [00:00:59](#) قال وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنهما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك في نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:19](#) فيقول اما من بعثت اليه رحمه الله بجامعة ما جاء في السجود في النجم اه السجود في النجم هو او في اول السجودات في تجديدات مفصل لان المفصل يبدأ من قاف - [00:01:31](#) وفيه ثلاث سجودات سجدة النجم وسجدة الانشقاق وسجدة العلق فهذه ثلاثة في المفصل اه اختلفت وهي مما اختلف فيه وكذلك سيد قائد وسيدة السجدة الثانية من الحج هذه خمس مسألة فيها والراجح ثبوتها وصحة الاحاديث فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#) وسبق ان ذكرت ان العلماء اجمعوا على انه ليس في القرآن اكثر من خمس عشرة زمزم ليس هناك اكثر من خمسة عشرة سجدة اتفقوا على عشر منها والسلف في خمس - [00:02:23](#) وان الخمسة المختلف فيها الصحيح فيها ثبوتها وانه يشهد فيها فتكون الخمس عشرة سجدة كلها محل السجود عشرا متفق اجمع عليها وخمسة الاف والصحيح ثبوت ذلك وهذا الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في نجم فسجد المسلمون والكفار والجن والانس - [00:02:38](#) آآ يدل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كذب في هذه آآ السورة عندما عندما قرأها سجد عليه الصلاة والسلام رفع القرآن التي هي احدى سجلات المفصل وقد ذهب بعض اهل العلم الى ما دل عليه هذا الحديث وانه يفسد في هذه في هذا الموضع وبعض اهل العلم - [00:03:06](#) قال انه ليس في المفصل اه سجودات ولكن الصحيح ان سجودات منفصل ثلاث كلها ثابتة الله صلى الله عليه وسلم وكلها يفسد فيها في قوله الانس والجن والمسلمون والمشركون هي للعهد الذهني اي الموجودين في ذلك المكان - [00:03:41](#) او في ذلك الوقت عنده صلى الله عليه وسلم ومعه وليس مقصود بذلك العموم المطلق او الجنس لان السجود انما هو المسلمين الذين كانوا معه سجدوا معه وكذلك المشركون وكذلك الجن والانس الذين كانوا موجودين آآ - [00:04:06](#)

معه صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وقيل ان سجود الجميع لان هذه اول سجدة حصلت من رسول الله صلى الله وسلم وقيل ان سجود المشركين انما كان لان - [00:04:26](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما قرأ النجم وكان له سكتات وان يسكت فيها عند ذلك الشيطان بكلام سمعه المشركون وظنوا انه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وسجد وسجدوا معه - [00:04:52](#)

ومعلوم ان قصة غرانيق التي وردت هي باطلة وغير صحيحة ولا يجوز ان يقال ان اه الشيطان تكلم على لسانه او انه جرى على لسانه صلى الله عليه وسلم الكلام في آ آ قصة الغرانيق وانما هذا - [00:05:12](#)

على لسان الشيطان وليس على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن ظن المشركون ان هذا من الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فان السجود في سورة نجم ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:32](#)

وقصة غرانيق تذكر ان هذه السورة وتذكر ايضا عند قوله صلى الله عليه وسلم وما صام من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ويحرم الله رعيته - [00:05:58](#)

وقد فسر العلماء المقصود من هذه الاية بكثيرين احدهما ان الشيطان يلقي في قلوبهم الوسواس والشكوك وثم الله عز وجل يزيل ذلك عن المؤمنين وآ لا يبقى اثره في نفوسهم ويحكم الله عز وجل اياته. وفسر بالتفسير الذي اشرت اليه وهو انه اذا قرأ - [00:06:13](#)

آ يعني آ كما في قصة النجم آ وعندما سكت آ تكلم الشيطان بكلام ظنوا انه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فلذلك حصل سجودهم مع النبي عليه الصلاة والسلام لان ذلك الذي حصل من الشيطان انما هو مدح لالهتهم - [00:06:43](#)

اه التي هي ذاك والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى واما كون ذلك على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يصح لا يجوز ان يقال بان هذا من افضل الباطل واقبح واقبح الاشياء واشدها فان الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم - [00:07:03](#)

ان يتكلم الا بالحق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه آ لا يجوز ان يتصور مثل ذلك نعم قال حدثنا هارون ابن عبد الله البزار البغدادي هو دجاج بالنسبة الى البلد الى بيع البذل - [00:07:23](#)

هارون ابن عبد الله البزار الملقب بالحماد البغدادي فقه خجله مسلم واصحاب السنن ابن عبد الصمد ابن عبد الوهاب صديق اخرج له اصحابه عن ابيه عن ابيه عبد الوارث ابن سعيد العنبري ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - [00:08:10](#)

عن ايوب عن ايوب ابن ابي تمامة الصفيان بثقة اخرجه اصحابه من الستة. العكرمة العكرمة هو لابن عباس الثقة اخذ باصحابه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما احد العبادلة الاربعة من الصحابة واحد المكثرين في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)

قال وفي الباب عن ابن مسعود ابن مسعود عبد الله ابن مسعود الهلالي اخرج حديثه القبر في ستره وابي هريرة وابو هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق - [00:08:54](#)

قال ابو ليث حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون السجود في كرة النجم. وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس في المفصل سجدة - [00:09:08](#)

وهو قول مالك ابن انس؟ مالك ابن انس ابن مدار الهجرة المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحابك في الستة والقول الاول الشافعي؟ لا لا - [00:09:24](#)

والقول الاول اصح وبه يقول الثوري والقول الاول اصح الذي هو فيها انها يسند فيها. وقول الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة فقيه اخرجه اصحاب جلسته وابن المبارك وابن المبارك عبد الله ابن مبارك الثوري ثقة اخرجه اصحابه والشافعي الشافعي محمد بن ادريس الشافعي - [00:09:44](#)

الامام المحدث الفقيه احد اصحابنا الاربعة مشهورة وحديث اخرجه البخاري تعليقا واصحاب السنة. واحمد واحمد بن حنبل احمد بن محمد بن حنبل الشيباني الامام الفقيه المحدث احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة مذاهب اهل السنة وحديثه اخرجه -

اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية الحنظلي المروزي لما ما جاء قال وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة هذا مكرر تكرار لما تقدم صحيح ان سبب السجود انها اول سجدة نزلت - [00:10:28](#)

هكذا قيل ما ادري عن الصحابة يقول للاخ كيف عرف ابن عباس رضي الله عنهما بان الجن سجدوا اه معلوم من ان ابن عباس رضي الله عنه يعني اه ان اه احاديثه وكثير منها من مراسيل الصحابة - [00:10:58](#)
كثير منها من مراسيل الصحابة وعلم ذلك من رسول الله عليه الصلاة والسلام بان هذا لا يعرف الا من طريقه ومن الاخبار به لان الجن اه غائبون عن الناس وهم يرون الناس ومن حيث لا يرونهم كما قال الله عز وجل - [00:11:22](#)
انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم لذلك لا يقول الا عن طريق الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا يقول ابن عباس قال الانس مع ان المسلمين والمشركين يشمل الانس في ذلك الوقت هذا كما هو خاصة العامة نعم على الخاص - [00:11:42](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء من لم يسجد فيه قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن يزيد ابن عبد الله ابن قصيصة عن عطاء ابن يسار عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه - [00:12:21](#)
انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم النجم فلم يسجد فيها. قال ابو عيسى حديث زيد ابن ثابت حديث حسن صحيح وتأول بعض اهل العلم هذا الحديث وقال انما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود لان زيد ابن ثابت حين قرأ فلم يسجد - [00:12:36](#)

لم يسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم ومرد ابو عيسى ما جاء في فيه اية النجم والمقصود انه لما ذكر السجود فيها في المذهب الاول ذكر عدم سجوده في الباب الثاني - [00:12:58](#)
وهذا ورد في حديث ابن ثابت وهذا يدل على ان ليس بواجب. وانه ليس بلازم وانما هو من الامور المستحبة من فعله فيعني فقد فعل امرا مشروعاً ولا من المؤمن لم يفعله فانه لم يترك يعني شيئاً واجباً - [00:13:20](#)
وان هذا شأن سجود التلاوة كما جاء عن عمر من سجد فقد اصابه فلا اثم عليه. وعلى هذا وهذا يدل او هذا الذي جاء في حديث ابن ثابت يدل على عدم لزومه ووجوبه. وقد اورد في حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان ان ثابت - [00:13:38](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم سورة نجم فلما جاء عندها لم يسجد كان يسجد ولو كان سجود لازماً لكان النبي امر يسجد معه وليس المقصود ان زياداً لم - [00:13:58](#)

دلوقتي قلقنا نسجد والا سبب عدم سجود الرسول صلى الله عليه وسلم لان ثابت لم يسجد بل لو كان ذلك امراً لازماً لامر انه يسجد وسجد معه ومن المعلوم ان السجود يكون من القارئ ومن المستمع - [00:14:14](#)
والمستمع يسجد تبعاً للقارئ. لا يسجد استقلالاً وانما يفسد تبعاً لانه هو الامام في هذا آآ سجوده وين؟ والحديث يدل على ان سجود تلاوة ليس بواجب. واما التأول الذي قالوا انه لم يفسد زيد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فالجواب - [00:14:35](#)
لو كان ذلك امراً متعيناً وامراً لازماً لامره ان يسجد صلى الله عليه وسلم. امر زيد انه يسجد وكذلك ايضاً هو يعني يصل معه اذا سجد لكن عدم امره له في السجود دل على انه ليس بلازم وان الامر كما جاء عن عمر رضي الله عنه - [00:15:00](#)

ان من سجد فقد اصاب ومن لم سجد فلا اثم عليه. نعم قال حدثنا يحيى بن موسى بن موسى هو بقهر ابو داود تريد ان البخاري وابو داود والترمذي والنسائي؟ الوكيل الوكيل ابن جراح الرؤسي الكوفي ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة - [00:15:20](#)
عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن ابي ذئب ثقة اخرج الصحابة ابن ستة. عن يزيد ابن عبد الله ابن كليث يزيد ابن عبد الله ابن قصي وهو ثقة تصلي واصحابك في الستة. ثقة اخرج اصحابه الستة. عن زيد ابن ثابت عن زيد ابن ثابت - [00:15:42](#)

رضي الله عنه اخرج حديث الستة قال ابو عيسى حديث زيد ابن ثابت حديث حسن صحيح وتأول بعض اهل العلم هذا الحديث

فقال انما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود لان زيد ابن ثابت حين قرأ فلم يسجد - [00:16:02](#)
لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا السجدة واجبة على من سمعها فلم يركعوا في تركها وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توطأ سجد وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة - [00:16:21](#)
وقال ان سجد ان سمع وهو على غير وضوء توطأ وسجد وهذا قول لبعض اهل العلم. والقول الثاني انه يسجد ولو كان على غير وضوء. لان التلاوة كما هو معلوم تكون - [00:16:44](#)

على غير وضوء فكذلك يكون السجود للتلاوة على غير وضوء. هذا قول لبعض اهل العلم وقد يقرر هو ابن القيم رحمه الله في كتابه تهذيب السنن يعني اوضح ذلك وقد احضرت الكتاب - [00:17:01](#)

لنقرأ منه كلام ابن القيم فيما يتعلق بهذه المسألة وهذا في صحة سنة وستين الجزء الاول يعني هو اصله متى لا يتكلم عن طهارة. نعم ان الحديث تحريمها التكبير اتاحة صلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم عند شرح هذا الحديث في كتاب الطعام -

[00:17:21](#)

فان قيل فما تقولون في سجود التلاوة والشكر؟ قيل فيه قولان مشهوران احدهما يشترط له الطهارة وهذا هو المشهور عند الفقهاء ولا يعرف كثير منهم فيه خلاف ولا ولا يعرف كثير منهم فيه وربما ظنه بعضهم اجماعا والثاني لا يشترط له - [00:17:49](#)

والطهارة وهذا قول كثير من السلف حكاه عنه ابن بطال في شرح البخاري وهو قول عبد الله ابن عمر ذكره البخاري عنه في صحيحه فقال وكان ابن عمر يسجد للتلاوة على غير وضوء وترجمه البخاري واستدلالة يدل على - [00:18:15](#)

يدل على اختياره اياه فانه قال باب من قال يسجد على غير وضوء هذا لفظه واحتج الموجبون للوضوء له بانه صلاة قالوا فان له فانه له تحريم وتحليل. كما قاله بعض اصحاب احمد - [00:18:35](#)

والشافعي وفيه وجه ان يتشهد له وهذا حقيقة الصلاة. والمشروع من مذهب احمد عند المتأخرين انه يسلم وقال عطاء وابن سيرين اذا رفع رأسه يسلم وبه قال اسعاف ابن راهوية واحتج لهم بقوله تحريمها - [00:18:53](#)

تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. قالوا ولانه يفعل تبعا للامام. ويعتبر ان يكون القارئ يصلح اماما للمستمع وهذا حقيقة الصلاة قال الآخرون ليس معكم باشتراط الطهارة له كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس صحيح. واما استدلالكم بقوله تحريمها التكبير -

[00:19:13](#)

وتحليلها التسليم فهو من اقوى ما يحتج به عليكم. فان ائمة الحديث والفقهاء ليس فيهم احد قط نقل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا عن احد من اصحابه انه سلم منه. وقد انكر احمد السلام منه قال الخطابي وكان احمد لا يعرف - [00:19:38](#)

في هذا وقال الحسن البصري ويذكر نحوه عن ابن عن ابراهيم النخعي وكذلك المنصوص عن الشافعي انه لا يسلم فيه والذي يدل على ذلك ان الذين قالوا يسلموا منه انما احتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم. وبذلك احتج لهم اسحاق -

[00:19:58](#)

وهذا استدلال ضعيف فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فعلوها ولم ينقل عنهم سلام منها. ولهذا انكره احمد وغيره وتجويد كونه قلم منه ولم ينقل كتجويد كونه سلم من الطواف - [00:20:23](#)

قالوا والسجود هو من جنس ذكر الله وقراءة القرآن والدعاء. ولهذا شرع في الصلاة وخارجها. فكما لا يشترط للوضوء لهذه وان كانت من اجزاء الصلاة فكذا لا يشترط للسجود. يعني في خارج الصلاة - [00:20:41](#)

لا تشترك في حالة الصلاة وكونه جزءا من اجزائها لا يوجب ان لا يفعل الا بوضوء. واحتج البخاري بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم - [00:20:58](#)

وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ومعلوم ان الكافر لا وضوء له قالوا وايضا فالمسلمون الذين سجدوا معه صلى الله عليه وسلم لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالطهارة ولا سألهم هل كنتم متطهرين - [00:21:12](#)

ولو كانت الطهارة شرطا فيه للزم احد الامرين. اما ان يتقدم امره له بالطهارة واما ان يسألهم بعد السجود يبين له اشتراط ولم ينقل

مسلم واحدا منهما فان قيل فلعل الوضوء تأخرت مشروعيتها عن ذلك. وهذا جواب بعض الموجبين. قيل الطهارة شرعت للصلاة من -

[00:21:32](#)

حين نبعث من حين المبعث ولم يصلي قط الا بطهارة اتاه جبريل فعلمه الطهارة والصلاة. وفي حديث اسلام عمران انه لم يمكن من لم يمكن من مس القرآن الا بعد تطهره. فكيف نظن انهم كانوا يصلون بلا وضوء؟ قالوا - [00:21:59](#)

فيبعد جدا ان يكون المسلمون كلهم اذ ذاك على وضوء؟ قالوا وايضا ففي الصحيحين عن عبد الله ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ويقرأ السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد معه. حتى ما يجد بعضنا موعضا لمكان جبهته -

[00:22:19](#)

قالوا قد كان يقرأ القرآن عليهم في المجمع كلها. ومن البعيد جدا ان يكون كلهم اذ ذاك على وضوء وكانوا يسجدون حتى لا يجد بعضهم مكانا لجبهته. ومعلوم ان مجامع الناس تجمع المتوضى وقد تجمع المتوضى - [00:22:39](#)

وغيره قالوا وايضا فقد اخبر الله تعالى في غير موضع من القرآن ان السحرة سجدوا لله سجدة فقبلها الله منهم ومدحهم عليها ولم يكونوا متطهرين قطعا ومنازعون يقولون مثل هذا السجود حرام. فكيف يمدحهم ويثني عليهم بما - [00:22:59](#)

فلا يجوز فان قيل شرع من قبلنا شرع ليس بشرع لنا. شرع من قبلنا ليس بشرع لنا قيل قد ائمة الاربعة بشرع من قبلنا وذلك منصوص عنهم ان انفسهم في غير موضع - [00:23:21](#)

فرعون مثلا قالوا ايضا فقد اخبر الله تعالى في غير موضع من القرآن ان السحرة سجدوا لله سجدة. فقبلها الله منهم ومدحهم عليها. ولم يكونوا متطهرين ومنازعون يقولون مثل هذا التجار حرام - [00:23:39](#)

فكيف يمدحهم ويثني عليهم بما لا يجوز فان قيل شرع من قبلنا ليس بشرع لنا قيل قد احتج الائمة الاربعة بشرع من قبلنا وذلك منصوص عنهم انفسهم في غير موضع قالوا - [00:24:05](#)

لكن ما لم يرد شرعنا بخلافه. قال المجودون فاين ورد في شرعنا خلافة اين ورد في شرعنا خلافه؟ قالوا وايضا فافضل اجزاء الصلاة واوقالها هو القراءة ويفعل بلا وضوء نزول اولى قالوا وايضا فالله سبحانه وتعالى اثنى على كل من سجد عند التلاوة فقال تعالى ان

الذين اوصوا العلم من قبله اذا يتلى - [00:24:27](#)

يقرون للاذكار سجدا وهذا يدل على انهم سجدوا عقب تلاوته بلا فضل سواء كانوا بوضوء او بغيره. بلا بلال بلا فضل وبلا فصل وهذا يدل على انهم سجدوا عقب تلاوته بلا فضل سواء كانوا بوضوء او بغيره لانه اثنى عليهم بمجرد السجود عقب التلاوة ولم يشترطوا -

[00:24:56](#)

الوضوء وكذلك قوله تعالى اذا تتلى عليهم ايات الرحمن قروا سجدا وبكيا قالوا وكذلك سجدوا سجود الشكر مستحب عند للنعم المنتظرة وقد تظاهرت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بفعله في مواضع متعددة. وكذلك اصحابه مع ورود الخبر - [00:25:28](#)

عليهم بغتة وكانوا يسجدون عقبة ولم يؤمروا بوضوء ولم يخبروا انه لا يفعل الا بوضوء ومعلوم ان هذه الامور ان هذه الامور تدهم العبد وهو على غير طهارة فلو تركها لفاتت مصلحتها. قالوا ومن الممتنع ان - [00:25:48](#)

الله تعالى قد اذن في هذا السجود واثنى على فاعله واطلق ذلك وتكون الطهارة شرطا فيه ولا يسنها ولا يأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا روي عنه في ذلك حرف واحد وقياسه على الصلاة ممتنع لوجهين. احدهما ان الفارق بينه وبين الصلاة اظهر -

[00:26:08](#)

هو اكثر من الجامع اذ لا قراءة فيه ولا ركوع لا فرضا ولا سنة لا فرضا ولا سنة ثابتة في التسليم ويجوز ان يكون القارئ خلف الامام فيه ولا مضافة فيه وليس الحاق محل النزاع بصور الاتفاق اولى من الحاقه بصور الاشتراط - [00:26:28](#)

الثاني ان هذا القياس انما يمتنع لو كان صحيحا اذا لم يكن الشيء المقيس قد فعل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقع الحادثة فيحتاج المجتهد ان يلحقها بما ان - [00:26:50](#)

وثقها بما وقع على عهده صلى الله عليه وسلم من الحوادث او شملها نصه. واما مع سجود او اما مع سجوده وسجود اصحابه واطلاق

الاذن في ذلك من غير تقييد بوضوء فيمتنع التقييد به. فان قيل فقد روى البيهقي من حديث الليث عن نافع عن ابن عمر - [00:27:06](#) -
وانه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر. وهذا يخالف ما رويتموه عن ابن عمر مع ان في بعض الروايات وكان ابن عمر يسجد على
وضوء وهذا هو اللائق به لاجل رواية الليل فيه اما اثر الليل فضعيف. واما رواية من روى كان يسجد على وضوء فغلط - [00:27:26](#) -
لان تبويب البخاري واستدلاله وقوله والمشارك ليس له وضوء يدل على ان الرواية بلفظ غير يدل على ان الرواية بلفظ غير وعليها غير
يعني على غير وضوء. ايه. وعليها اكثر الرواة. ولعل الناسخة استشكل ذلك فظن ان لفظة غير غلط فاسقطها - [00:27:46](#) -
ولا سيما ان كان قد اغتر بالاثار الضعيف المروي عن الليل وهذا هو الظاهر. فان اسقاط الكلمة للاستدكال كثير جدا. واما زيادة غير في
موضع في مثل هذا الموضع فلا يظن زيادتها غلطا. ثم تتفق عليها النسك المختلفة او اكثرها - [00:28:13](#) -
وصاحب يعني شرط ذكر في اخرها او في اخر الكلام عن يعني وغيره كلام صاحب المؤمن والاولى من الترفيهي وانما يعني اتى اه
اشتراط الوضوء انه مطلوب قال وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضع سجدة فهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة
وبه يقول اسحاق - [00:28:34](#) -
وقال بعض اهل العلم انما السجدة على من اراد ان يسجد فيها والتمس فضلها ورخصوا في تركها ان اراد ذلك واحتجوا بالحديث
المرفوع حديث زيد ابن ثابت حيث قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها - [00:29:15](#) -
فقالوا لو كانت التجربة واجبة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم زيدا حتى كان يسجد ويسجد النبي صلى الله عليه وسلم
واحتجوا بحديث عمر انه قرأ سجدة على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهيا الناس للسجود فقال انها لم -
[00:29:33](#) -
علينا الا ان نشاء فلم يسجد ولم يسجدوا فجاء بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي احمد قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في
السجدة في صاد قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في - [00:29:53](#) -
قد قال ابن عباس وليست من عزائم السجود قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في ذلك فرأى بعض اهل
العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يسجد - [00:30:27](#) -
فيها وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. وقال بعضهم انها توبة نبي ولم يروا السجود فيها ثم اردو
عيسى باب السجود في صلاة وارد في ذلك حديث ابن عباس - [00:30:42](#) -
العباس محمد بن عباس ان الانسان قرأ فيها ثم قال ابن عباس وليست من عزائم السجود يعني انها ليست من الاشياء المتأكدة او
المؤكدة وهذا يدل على التفاوت يعني في السجودات - [00:31:02](#) -
وانها تتفاوت في التأكد وعدمه نعم قال حدثنا ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني ابو مسلم وابو
داود الترميذي عن سفيان عن سفيان وهو ابن عيينة المكي واصحابه - [00:31:22](#) -
ايوب عن ايوب ابن ابي تمام سفيان مرة ذكره؟ من عكرمة؟ عن عكرمة كذلك مرة ذكره عن ابن عباس وقد مر ذكره قال ورئيس هذا
حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في ذلك ورأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من يسجد
فيها وهو قول سفيان الثوري - [00:31:49](#) -
المبارك والشافعي واحمد واسحاق. وقال بعضهم انها توبة نبي ولم يروا السجود فيها. نعم. هو صحيح انه يشهد فيها لثبوت ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في السجدة في الحج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لهيعة عن
مشرح ابن هاعان - [00:32:16](#) -
عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد هما فلا
اقرأها فلا يقرأهما. قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بذاك القوي. واختلف اهل العلم في هذا وروي عن عمر ابن الخطاب -
[00:32:45](#) -

ابن عمر انهما قالا فضلت سورة الحج بان فيها سجدين. يقول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. ورأى بعضهم فيها سجدة وهو قول سفيان الثوري ومالك واهل الكوفة ابو عيسى رحمه الله باب السجود للحج - [00:33:05](#)

والحج في سجدتان الاولى متفق عليها ومجمع عليها. واما الثانية التي في اخرها والتي كانت بلفظ الامر هذه مختلف فيها. والصحيح ثبوتها اه ثبوت السجود فيها وقد اورد آ المصنف رحمه الله في ذلك حديث آ من عامر الجهني رضي الله عنه - [00:33:24](#)

انه قال قبلت سورة الحج بسجدين كما فضلت بسجدين؟ قال نعم ومن لم ومن لم ومن لم يفسد فيهما فلا يقرأهما معني ذلك انه يتجاوزهما - [00:33:52](#)

حتى يعني لا يسجد اذا كان لا يريد ان يسجد والشيخ احمد شاكر رحمه الله يقول ان هذا يعني ليس من قبيل النهي وانما هو من قبيل اه من جنس اه - [00:34:11](#)

فاذا لم تفتح الفطنة ما شئت. النبوة الاولى اذا لم تستحي تستحي فاصنع ما شئت. ان هذا مطلوب وانه لا يتأخر الانسان عن السجود فيهما. وهذا الحديث في اسناده من فيه كلام ولكن له شاهد من حديث - [00:34:26](#)

ابن العاص يعني ذكره آ ذكره الشارع وآ فيه ذكر الخمسة عشرة سجدة يعني آ مع بعض فالسجود في الثانية من سورة الحج ثابت آ وهو احد المواضع الخمسة التي اختلف فيها وقد عرفنا ان صحيح هو ثبوت السجود فيها جميعهم - [00:34:46](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البولاني ثقة اخرجه اصحابه في ستة عن ابن يحيى عن المصري وهو صدوق آ اشترط لما اخترقت كتبه وآ من سمع منه قبل الصراط فسمعه - [00:35:13](#)

صحيح وقتيبة ممن سمع منه قبل الخلاف ان يشرح ابنه كذلك العبدالة الاربعة آ يعني آ من شيوخ شيوخ اصحاب الكتب الستة المطري وعبدالله بن وهب وهؤلاء روايتهم عن هي من قبيل ما سمع قبل الاختلاط. نعم - [00:35:31](#)

اسمه داود الترمذي وابن ماجة. اسمه ابو داود الترمذي وابن ماجة. المشرح هاعان وهما مقبول ابن عامر عمرو الجهني رضي الله عنه وحديث اخرجه اصحابه وهذا رباعي. نعم. وهذا من الرباعيات - [00:36:10](#)

قال وعيسى هذا حديث ليس اسناده بذاك القوي واختلف اهل العلم في هذا فروي عن عمر وابن عمر انهما قالا فضلت سورة الحج بان فيها وبه يقول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق ورأى بعضهم فيها سجدة وهو قول سفيان الثوري ومالك واهل الكوفة - [00:36:53](#)

مرة ذكر هؤلاء قال رحمه الله تعالى باب ما يقول في سجود القرآن. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن يزيد بن قنيص قال حدثنا الحسن بن محمد بن عبيد - [00:37:12](#)

الله ابن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن اخبرني اخبرني عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف - [00:37:30](#)

يراه فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي. فسمعت فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود - [00:37:50](#)

قال الحسن قال لي ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس رضي الله عنهما فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم قال فقال ابن عباس فسمعتة وهو يقول مثلما اخبره الرجل عن قول الشجرة. قال وفي الباب عن ابي سعيد رضي الله عنه قال ابو - [00:38:10](#)

ليس هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه الا من هذا الوجه ثم ورد ابو عيسى بعض ما يقول في السجود في سجود القرآن. نعم. يقول في سجود القرآن - [00:38:30](#)

وقد ورد فيه حديث آ انه رجلا قال انه آ رأى في المنام انه يقرأ وانه سجد وان الشجرة الحين يصلي الى شجرة وان انه سجد شجرة وانها كانت تقول اه - [00:38:46](#)

هل يعني هذا الذكر الذي اورده المصنف هنا فهو يدل فهو يدل على انه من الذكر في السجود. فيقال ايضا في سجود التلاوة مثل ما يقال سجود الصلاة سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى وكذلك يقول ان هذا الذي ورد وكذلك ايضا ورد غيره لوجه الله الذي خلقه

والشاقة سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين. فهذا ايضا يكون في سجود التلاوة وسجود الصلاة ايضا. نعم قال حدثنا قتيبة انت ايه اللي مر ذكره؟ عن محمد ابن يزيد ابن خويل محمد ابن يزيد ابن - 00:39:36

وقبول ولو تريد ابن مالك؟ اقول اخي البيهيم عن الحسن ابن محمد ابن عبيد الله ابن ابي يزيد عن الحسن محمد ابن عبيد الله ابن ابي يزيد وهو مقبول ان - 00:39:58

عن ابن جريج عن ابن جريج ابن مالك ابن عديد ابن جريج عن ابيد الله بابي يزيد. عن عبيد الله بابي يزيد وهو ثقة اخرج له. عن ابن عباس عن عباس - 00:40:16

قال وفي الباب عن ابي سعيد ابو سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري اه احد سبعة معروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعيس هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:40:44

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي العالية عن عائشة رضي الله عنها انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته - 00:41:04

ايه وما اراد ابو عيسى حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود الليل يعني بيان للحالة التي سمحت فيها ولا يعني ذلك انه يكون خاصا بسجود في سجود التلاوة في الليل بل يكون في الليل والنهار. ولكن هذا اخبار عن -

00:41:25

الشيء الذي وقع وعن الشيء الذي قد حصل وليس له مفهوم بمعنى ان الحكم يختص به فلا يكون السجود في النهار فيما قرأ ما الحكم في ذلك سواء؟ فيسجد في الليل وفي النهار عند تلاوته القرآن وحصول السجود فانه يسجد - 00:41:47

اه عند ذلك ويدعو بهذا الدعاء لوجهه لله الذي خلقه وشق سمعه وبصره سمعه وبصره بحوله وقوته بحوله وقوته وفي بعض

الروايات تبارك الله احسن الخالقين وفي بعض الروايات فتبارك الله - 00:42:07

وفي هذا الحديث بيان ان ان الازنين من الوجه انه قال سجد وجهي لله فشق سمعه فاراه السمع الى الوجه وآ وقد جاء عن النبي

صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالوضوء الازنان من الرأس اي فيمسحان ولا يغفلان - 00:42:31

بينهما من الرأس فيمسحان ولا يقتلان قال حدثنا محمد ابن بشار محمد البشار هو الملقب بالدار الثقة اخرج اصحابه الستة عن عبد

الوهاب الوهاب الثقفي ثقة واصحابه من خالد بن مهران الحذاء هو الفقه واصحابه الستة والحذاء - 00:43:00

هذا لقب وقد قيل ان ان هذا اللقب لم يكن لكونه يصنع الاحذية ولا يبيعها وانما كان يجلس عند الحدائين اذا نسب الى هذه المهنة

فقيل له الحذاء وهذا نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن. نسبة الى غيره ما يسبق الى الذهن. لان الذي يسبق الى الذهن - 00:43:27

البيع او الصناعة ويبيع لحدتها ويطيع يصنعها هذا الذي يفتق الى الدين واما كونه من اجل جلوسه عند الحزائيين لا يصلح للذهن وهذا

من جنس آ يزيد من صاحب الفقير الفقير - 00:43:56

للذهن انهم وليس كذلك وانما كان يشكو ثقل ظهره يشكي في قار ظهره فقيل له الفقير فهي نسبة الى غير ما يسبق الى الجنين وهو

ثقة هذا الذي ويقال انه كان عند الحزائيين ويقول احذوا على كذا يعني يرسم له يعني رسم - 00:44:16

يعني على شكل النحل فيقول احذوا على كذا يعني انه يقص فيخص على على هذا الرسم وعلى هذا المقدار على كذا يعني على هذا

على هذا الشكل وعلى هذا المقدار - 00:44:43

العالية العالية وهو رياح ازياء وفي الرياح الرفيع اذا عاش ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها صديقا كثيرا عرفوا بخطط الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو عيسى هذا حديث عن - 00:45:01

هل يجوز الجمع بين الدعائين في تجربة واحدة؟ يجوز قال رحمه الله تعالى باب ما بابراهيم الفاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار قال

هزنا هجيبه قال حددنا ابو هروان عن يونس بن يزيد والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - 00:45:39

الوضوء من عدم الوضوء والوضوء عند الطرف الآخر قال ابن قدامة في المغني للسجود ما يشترط لصلاة النافلة من الطهارتين من الحدث والنجف وستر العورة واستكمال القبلة والنية ولا نعلم فيه خلاف الا ما روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه من حائض تجمع السجدة تومج برأسها - [00:46:15](#)

به قال سعيد ابن تيم قال ويقول اللهم لك سجدت الشعبي على غير وضوء يثبت ولنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير ظهور فيدخل في عموم السجود - [00:47:15](#)

اي انه طلع ويشترط له ذلك شذاك الركوع عندها قال الشيخ محمد ابن اسماعيل الامير الامير في دبر في دبر السلام والاصل انه لا يشترط الطهارة الا بدليل طالبة وجوب طهارة وردت للصلاة - [00:47:35](#)

ولاة المواصلات الدليل على من شرط ذلك قال الشوكاني ما ملخصه ليس في احاديث التلاوة ما يدل على اعتبار ان يكون الساجد متوضئا وهكذا ليس في الاحاديث ما يدل على اعتبار طهارة الثياب والمجان - [00:47:55](#)

واما ستر العورة واستقبال القبلة مع فقيه انه معتبر اتفاقا قال في لم يوافق ابن عمر لم يوافق ابن عمر احد على جواز السجود بلا وضوء الا الشعبي عن ابي شيبة عنه بسند صحيح - [00:48:15](#)

واخرج ايضا عن ابي عبد الرحمن السلامي انه كان يقرأ الزلة ثم يسجد وهو على غير وضوء الى غير القبلة وهو يمشي ايماء انتهى الاحتياط للعمل فيما قال ابن الغلام في المغني. وعليه عملنا هذا ما عندنا والله تعالى اعلم - [00:48:34](#)

متعلقة في التلاوة اذا كان في الصلاة فانه يكبر له عند السجود عند القيام من السجود في عمومي قوله ومعلوم من ان المصلي عندما يسجد يعني يكون فيه صبر وعندما يقوم مسجده يكون فيه الرفع - [00:49:01](#)

سيكون جفنا تحت هذا العموم اما اذا كان في غير الصلاة وبعض اهل العلم قال انه آاه يكبر عند السجود وبعضهم قال انه لا يكبر لانه لم يثبت قد جاء من حديث عبدالله ابن عمر العمري بسنن ابي داود - [00:49:23](#)

وقال الشيخ الازاني عند ذكره قال منكر بلفظ التكبير تكبير ثابت بدون التكبير وانه يسجد يعني ولكن دراسة السفيرة انه لازم جاء من رواية عبدالله ابن عمر العمري المكبر فليس هناك شيء كادت فيما يتعلق بالتكبير وكذلك فيما يتعلق التكبير - [00:49:46](#)

هل يقول هذا الذكر بعد سبحان ربي الاعلى؟ او يقول مستقلا من الجانب المرافق تقرأ على زوجها القرآن ومرة الايات تجلس فهل يأذن بسجودها ام يلها هو يجد كل واحد منهم منفردا - [00:50:17](#)

كما هو معلوم المرأة لا تعم الرجل وليس لرجل رجل وراء امرأة وكونها تسجد نعم وهو ايضا له ان يسجد على اعتبار انه احيانا على اعتبار انه مأموم وانها امامه فان المرأة لا تعم الرجل - [00:50:52](#)

وايضا ان يقال ان ايضا قالوا ان التلاوة يختلف عن الصلاة وذلك انه لا يشترط انه ما يشترط ولهذا حتى المقاطعة لا تلزم الصفوف ليس المطلوب الناس يفسدون اذا كانوا على هينتهم التي عليها لا يحتاجون الى ان يصفوا وحتى لو كان وراءه او امامه - [00:51:18](#)

ما يلزم ان يأتي بجواره عن يساره انه لا يلزم فيه المقاصة فهل يجوز تأخير السجدة الى وقت مناسب اجعلني مناسبتها ومناسبتها حصول الاية التي فيها فجر هنا يؤخرها وانما يأتي بها - [00:51:44](#)

حتى يتوضأ انه يتوضأ ثم يسجد ولكن صحيح انها وان لم يكن متوضئا الامام اذا كان يصلي وفي اداء قراءة الزجة فيقول لهم سنمر على اهل السجدة لا للسرية ليس له ان يشفي - [00:52:18](#)

اذا كان يصلي يفعل اذاعة جغرافية فانه لا لا يبكي انما هذا يشوش على الناس واما اذا كان في جهرية فانه يسجد ويسجدون ولا شيء يقول السيدة معروفة هذا في هذه السورة التي يقع فيها فاذا سجده يسجدون وراءه - [00:52:49](#)

اقرأ القرآن ثم مرت به سجدة فهل اقروا مباشرة على هينتي ام يجب علي ان اجلس بين ثم اسجد بعدها؟ اذا كان قائما يسجد عن قيامه واذا كان جالسا على اي فئة يجهزها الانجليز - [00:53:19](#)

عاش انها كانت القيام ولكنه لم يثبت ولكن الانسان اذا كان يطرح وهو قائم يسأل عن قيامه واذا كان يقرأها جالس فانه يسجد للجلوس واحنا مترع او جالس في اه رجليه - [00:53:39](#)

كونه يعني او على اي حال فانه يسجد المستمع الذي سجد ان يرفع قبل الغالب او يتميز يتقيد ويقولون يفسد المستمع ولا يفسد السامع المجتمع هو الذي يتابع ويتأمل الله المستعان فهو الذي يسمع الصوت ولا يدري ولا يتابع - [00:54:17](#)

اهذا يفسد وهذا لا يفسد لكلام الله لما فيه من حقه الله اعلم هذا القرآن انه ذهب ولكن لا شك ان الاخوان يعني معجز ويعني فيها اه عز وجل اه مصار قريش - [00:54:53](#)

تري كما جاء في اول سورة ارسلت عن تغييرها ان وطلب من واحد منهم ان يجد الرسول صلى الله عليه وسلم ويحاوره فيقول انت تريد ملكا من اللبنات يكون عندنا وكذا - [00:55:49](#)

فلما فرغ هذا العرض الذي عليه تقرأ سورة اول سورة الغشية حتى جاء عند قوله فان اعرضوا فقد انفق الناس وقال ان شك ورجع الى قومه واخبرهم ما الذي حصل؟ اه قالوا سحرك محمد - [00:56:13](#)

ومعلوم ايضا رضي الله عنه فكر الاسلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بناس يقرأ ذكور اه كما اهلا وسهلا نقرأ بسورة السور قال فلما جاء ان يقول الله عز وجل ان يطيح - [00:56:36](#)

قلبي اليقين هذا الكلام دجاجته وقوته ووقاعته ونظارته ثم اسلم رضي الله عنه وارضاه حائض هل يلزم المرأة ان تلبس دماء وبالتالي اذا كنت اكرر سورة فيها نجلة من اجل حفظها - [00:57:27](#)

طيب في انزل سجنة واحدة ام اجد كلما تكررت هذه الاية؟ لا يكفي سجدة واحدة اذا قررها ما عاها للتكرار الا في اوقات النهي عن الصلاة وجدنا بعض الناس يقول - [00:58:23](#)

بدلا من السجدة يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هذا ثابت ما يعلم شيء يدل على هذا - [00:59:06](#)

اذا قرأ الامام سورة العلاقة او النجم وفي اخر اياتها ماذا يفعل اذا مرة ثانية ام له ان يركع مباشرة؟ له ان يقرأ بعد ذلك شيئا من القرآن وله ان يركع بدون ما يقع كل ذلك - [00:59:21](#)

انزل السجدة القارئ وانا استمع لنفسى شريط يقول فضيلة الشيخ البس او كدلات التلاوة ثبتت بالرواية؟ فنحن نجد ان بعض السجدة لا توجد في بعض الروايات في رواية حفص في رواية - [00:59:42](#)

اذا يتدخل في عبادة الفقهاء حديث النخلة مثلا رواية ونقل ثابتة في الرواية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اه عشرة بالاجماع وخمسة مثلا والصحيح في يقول احيانا لا يرى الامام كما هو الحال في مصلى النساء - [01:00:17](#)

فهو اصول بحاجة وعندما يمر الايام بالسجدة ويكبر لا يدري للركوع فهل يجوز لنا ان ننبه النساء في هذه الحالة؟ لا ما يجوز ولكن لكن الرجال والنساء يعني غالبا الذين يعرفون القرآن يعلمون - [01:00:59](#)

فاذا وقف عندها او كبر عندها ويجودها ما فيها شيء اما ان كبر عندها فانه يسجد ولو تبين ان انه اه يعني هناك او ويعني وهو يمكن ان يسجده يعني - [01:01:23](#)

هذه وهي الحقوق هذا النقل عن الصحابة رحمه الله في كتاب مسجد الآثار بيان مسلم ما ورد في سورة القاعد هل فيها تجربة ام لا ووجدنا عن عبد الله ابن عمر فيها ما قد حدثنا فهد فهد - [01:01:49](#)

قال حدثنا معلى ابن راشد قال حدثنا عبد الواحد بن زيان قال حدثنا قصي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عمر قال فاسجد فيها فان الله تعالى يقول اولئك الذين هدى الله في هداهم مقتدين - [01:02:20](#)

فكان هذا مما قد يحتمل ان يكون اراد به الاقتداء بداوود عليه السلام. والسجود فيها لما سجدها داوود بمثله لا انها لتلاوة خاصة كما تجد في غيرها من سجود القرآن او لله الزوجين - [01:02:39](#)

اذا عرف بان هذا سنة فيفسد بها عندما يمر بها القارئ فيفسد القارئ عندما يمر به معنا في باب الطهارة كتاب الطهارة باب ما جاء في المسح على الجورفين والنعلين - [01:03:00](#)

قال ابو عيسى سمعت صالح ابن محمد الترمذي قال سمعت ابا مقاتل السمخندي يقول دخلت على ابي حنيفة في مرضه الذي مات

في فدعا بماء فتوضأ وعليه ثوبان فمسح عليهما ثم قال فعلت اليوم شيئا لم اكن افعله - [01:03:28](#)

مسحت على الجوربين وهما غير مفعلين الله حصل ان نويت العمرة واغتسلت فحضرت لي ظروف وهي ان السائق رفض ان يأخذني الى مكة قال قصد احرامي ولم اذهب قال للمدينة هل علي شيء - [01:03:48](#)

الان الى اذا كان رواها ودخل فيها فعليه ان يتمه وان كان مجرد اغتسل ولبس وهو من يدري فهذا ليس بحرام لان لبس لباس الاحرام اذا لبثه لا يعتبر محرما. وانما يحرمهم بالنية سواء كان عليه حرام او عليه ثيابه - [01:04:24](#)

او عليه ثيابه هذا هو الاحرام الاحرام هو النية وليس لبس الاحرام فاذا كان لبس الاحرام فقط ولم ينوي فان الامر في ذلك اليه ان شاء ان ينوي ويستمر وان شاء يترك. اما اذا دخل في النفس فعليه ان يتم فقول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله - [01:04:46](#)

جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم ونفعنا الله - [01:05:03](#)